

55

يا الغافل أول نَهيم ي دُونِيَت شُرَا  
توفد س وَاضو أول تَسْوِيد لَادَ اشْرَفَا  
جار سن نِيدُ وَالو دُونِيَت نَش تَمْدَا  
ايديسان نَش خُوَان دُ وَاْمَاس اِيخُوا

56

ماوِيم نَتَادْجَا وَكَانَ أُولُ اِيْزِيلَنْزُ  
مَارْهَا اِدْ نَارِي اللُّوْحُ نَخُّ سِ الْعَزْ  
اِدْ نَسُو نَدَجْ أُولُ نَخُّ اِدْ يَمِيْزُ  
اَشْ تَبَانْ شُحَالْ نُ وَسَانْ سَادَا دَا نَقِيْمُ نَكْرُ

57

غَارَشُ الزُّمَانِ مِيْرَزَايِ دِ اِيْشَامِ نَسُ  
غَاتِيْر نَسُ يُوِيْزُوْلُ دِيْسِ تَامَسُ  
مِي دَاشُ يُوْرُضُ تَامَمْتُ لُ يِيْلَسُ  
وَلْ سَتُ جَالُ سِي سَمَّ نَسُ

58

مَتَا أُولَشُ طَاعَخْ أَمَنَّ تَخَسَدُ  
 وَالْأ سَنُهَكْخْ مَرَاتْسُو دِ وَسَفْسَدُ  
 سْ وَأَمَنَّ ضَمَعَخْ اَدْحَفِي تَقَبَلْدُ  
 دَانِيْسْ وُلْ كِيدَشْ شَرِيكْخْ حَدَّ

59

مَار وُلْ نَدُوِيلْ أَمَنَّ دُ نُوْسْ نَنْقَا  
 مَار دُ نُوْسْ نَنْسَغَا نَزْوَا سَزُكَا  
 اِيْشِرَوَاسْ نْ وُوْلْ قُسْنْ دُ يَكْ غَنْسَا  
 اَزُوُو يِيْسِي رُوْحْ اِيْخَسَانْ اِيْ تَشْتَشَا





## مقدمة المترجم

يسعدني أن أقدم بين يدي القارئ الكريم هذه الباكورة من ترجمة منتخبات من رباعيات عمر الخيام إلى اللغة الأمازيغية. ولعلها أول ترجمة، غير مسبوقة، لنص فارسي إلى اللغة الأمازيغية. وآمل أن أكون بذلك قد خطوت الخطوة الأولى، نحو نقل نفحة من نفحات الثقافة الفارسية إلى القارئ الأمازيغي، بعد أن كان هذا النص حكرًا على لغات وثقافات أخرى. وبما أن اللغة وسيلة لنقل الأفكار والتواصل بين مختلف الثقافات، ولكونها بذلك نافذة يجوز غلقها والحكم بالتالي على الفرد والجماعة بالانغلاق والانكماش، كما يجوز بل ينبغي فتحها سعيًا وراء التفاعل البناء، فإننا بهذه المحاولة إنما نكون قد اخترنا الطريق الصعب، وبذلنا الجهد الذي بدونه لن يكتب للأمازيغية أن تنمو أو تُغنى بالإرث الإنساني العالمي.

إن الترجمة عامة وترجمة الشعر خاصة تقتضي، قدر المستطاع، الحفاظ على شعرية النص الأصلي وجماليته ومعانيه، إلا أن ذلك لا ينفى بالضرورة إبراز الذات المترجمة كذات طبيعية وكوسيط بين وعائتي ثقافتين أو ثقافة واحدة بألسن مختلفة. وإلى جانب التآرجح بين الأمانة والخيانة في الترجمة، تبرز مشكلة التفاوت بين لغة عريقة كالفارسية بوجهيها اليومي والعامي أو الفصيح والعالم وبين الأمازيغية التي ضلت طوال قرون تراوح وضعيتها اليومية أو الشفوية، إلا فيما ندر، كما تبرز مشكلة التفاوت بين ثقافتين وفضائين متميزين جغرافيا وتاريخيا وأنثربولوجيا الخ<sup>(1)</sup>. كل هذه العوامل كان ولا بد أن تراعى قبل إنزالها إلى الواقع وإخضاعها لسلطة اللغة والقول الشعري.

ثم إن الباحثين قد اختلفوا في شأن عدد الرباعيات الأصلية التي ألفها الخيام، وتلك المنسوبة إليه، حيث نسب إليه حوالي ألف رباعي. ولا شك أن مرد هذا الاختلاف يكمن في عدم تدوينها في عصره، كما يعود إلى تعدد المخطوطات التي اعتمد عليها في جمعها،

(1) - نحيل القارئ الكريم إلى مقال لنا في هذا الموضوع صدر ضمن أعمال ندوة "مكانة الترجمة في الحفاظ على اللغة"، التي أصدراها المعهد الملكي سنة 2004.

وإلى وضع الواضعين ممن جاؤوا بعده. خاصة وأن فن الرباعي كان يعتبر من الفنون الشعبية إن لم نقل السوقية في الأدب الفارسي آنذاك.

ومع ذلك، فلا أحد ينكر أن يكون الرياضي، والفيلسوف والمنجم عمر الخيام، قد نظم مجموعة من الرباعيات إلى جانب رسائله في الفلسفة، والموسيقى، والفيزياء، والرياضيات. إذ تنوقلت أشعاره بعد وفاته في القرن السادس للهجرة، وجاء ذكرها في كتب المؤرخين والأدباء ممن عاصروه أو جاؤوا بعده، كعماد الدين الأصفهاني، وأبو الحسن البيهقي، ونجم الدين الرازي وغيرهم. ومهما يكن من أمر عدد وصحة نسب هذه الرباعيات للخيام فقد أصبحت تعبر عن هموم ومشاكل الإنسان الوجودية والفكرية دون التقيد بالمكان والزمان. حيث وجدت طريقها إلى قراء كثر، وعبر لغات عدة، وأخذ منها كل واحد من قرائها ما وجد فيها من جواب لحيرته أو إشباع لانتظاراته.

وتتسم موضوعات رباعيات عمر الخيام بالدعوة إلى التمتع بملذات الحياة، وإلى العزوف عن الزيف والرياء. كما لا تخلو من إثارة التساؤلات الوجودية التي شغلت بال الإنسان منذ أن وجد على أديم هذه الأرض. وإذا كان الخيام لا يتورع عند الجهر بالشك في المسلمات الموروثة ومساءلتها من جديد في تمرد واضح على ما هو سائد، فإنه في نفس الوقت يتميز بالتشبث بروح مبادئ الإسلام السمحة (الرباعيات 37، 39، 48)، مثلما يدعو في محبته للحكمة إلى التشبع بقيم العقلانية والحرية في التفكير، وطرح السؤال المورق، ويصدق بالحكمة المشرقية العريفة، وكيف لا وهو تلميذ ابن سينا وسلف ابن رشد. فهو يترجم في رباعياته آراءه في المسائل الدينية والفلسفية المغلقة ويبحث لها عن حل محسوس وعقلي. إن نبوغ شاعرنا في علوم عصره واغترافه من الفكر الديني والفلسفي جعلاه يتخطى في إشراقاته حدود عصره وبيئته، وقد اعترف له الأقدمون والمحدثون بالنبوغ والبرقية ولُقب بأرفع الألقاب العلمية كالإمام، وحجة الحق، وعالمة الزمان، والحكيم وغيرها<sup>(2)</sup>، كما أثار حوله جملة من الانتقادات والأوصاف الجارحة.

وفيما يخصنا هنا، ونظرا لعدم اتفاق الباحثين على رأي في مسألة الصحيح والموضوع من الرباعيات الخيامية كما سلف الذكر؛ اعتمدنا في اختيار هذه المنتخبات على المقارنة بين ما توفر لدينا منها سواء أكان في لغته الأصلية أو كان مترجما، واعتمدنا بالخصوص على ما ورد مشتركا في هذه الدراسات والترجمات، تفاديا للسقوط في ما نسب إليه،

(2) - انظر في هذا الموضوع كتاب عبد المنعم 1992.

وتجنبنا لما قد يسيئ إلى مشاعر القارئ، واقتصرنا في ذلك على ما تيسر نقله منها تاركا ما عسر منها إلى فرصة أخرى. ومن بين المصادر التي اعتمدنا عليها دراسة وتحقيق الكاتب الإيراني صادق هدايت<sup>(3)</sup>. وترجمتان باللغة الفرنسية: الأولى لفينسين مونتاي (1983) والثانية لنيكولا (1981)، فضلا عن بعض الترجمات العربية.

هذا وقد يتساءل القارئ لماذا ترجمة الرباعيات، ورباعيات الخيام على وجه الخصوص، وديوان الفرس يفيض بأجمل الأشعار وأعذبها في الغزل والتصوف والحكمة، وغيرها من المواضيع والأغراض الشعرية، والقوالب المتنوعة من قصيدة ومثنوي وغير ذلك؟ وهنا أقول بأن أمر اختيار هذه الرباعيات للترجمة يعود إلى الأثر الذي خلفته لدي كقارئ وكدارس للأدب الفارسي عامة، كما يعود إلى فضول معرفي تغديه الشهرة التي نالتها رباعيات شاعرنا. وإلى جانب ذلك فإنني قد وجدت في الرباعيات كقالب شعري غير غريب عن ثقافتنا (العامة) رافدا سانحا لإغناء لغتنا وثقافتنا الأمازيغيتين، حيث يسمح هذا القالب الشعري بالتعبير عن الفكرة في بيتين أو أربعة مصارع. ثم إن فن الرباعي كما أسلفت غير غريب عنا وإن كان الرباعي في ثقافتنا المغربية يختلف شيئا ما عن الرباعيات الفارسية من حيث الشكل. ويكفي أن أشير هنا إلى رباعيات نساء فاس (العروبيات) لمؤلفه محمد الفاسي، 1971، ليتبين القارئ تأصل فن الرباعي في ثقافتنا الشعبية وقدرته على التعبير عن الوجدان، وأسوق له كمثال على ذلك هذا الرباعي من رباعيات نساء فاس<sup>(4)</sup>:

**مَشْمُومُ الْحَبَقِ وَالْخَيْلِي الْأَزْبَقِ  
طَاحَتْ لِي دَمْعَةُ الْفَرَاقِ بَيْنَ صَدْرِي وَأَطْوَافِي  
قُلْتُ لِلَّهِ يَا الْمَلِيحِ وَاشْ تَسْخَى بَعْرَاقِي  
رَبِّي إِلِي إِرَادَ بِالْفَرَاقِ يَجْمَعُ وَيَلْاقِي**

(3) - انظر . كتابه " ترانه های خيام "

(4) - انظر محمد الفاسي الرباعي رقم 104، الصفحة 82.





كما أتقدم بجزيل الشكر إلى معالي سفير جمهورية إيران الإسلامية بالمغرب السيد محمد مسجد جامعي، والملحق الثقافي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالرباط السيد أحمد نور عليوند، على تشجيعاتهما، وترحابهما بهذا المشروع. وأجزل الشكر أيضا لكل الذين ساعدوني بتشجيعاتهم وحثهم لي أثناء خوضي غمار هذه التجربة وأخص بالذكر هنا زميلاي وصديقاَي الغالبيين الأستاذ محمد الولي والأستاذ عبد المنعم العزوزي.

والله ولي التوفيق



## عمر الخيام والرباعيات

ولد عمر بن ابراهيم الخيام بنيسابور، من مدن خراسان، وتوفي بها (1132م)، اشتهر كرياضي، وهو صاحب رسالة في الجبر يقدم فيها حلولاً للمعادلات من الدرجة الثانية. ترك إلى جانب رسائل أخرى مؤلفين في الميتافيزيقا حول الوجود، والكون والتكليف، وهما من المواضيع الحاضرة في رباعياته. ويمكن اجمال هذه الموضوعات في مسألة الزمن الذي يمرّ دون رحمة والفرصة العابرة التي ينبغي اغتنامها، والأجل المحتوم، والقدر، وعبثية الوجود، والخمرة والجمال المادي كملاذنين وحيدين، والشيوخوخة، والموت، والعدم، والعودة المحتومة إلى التراب، والحياة الساخرة التي يعيشها الموتى في الأواني الفخارية التي يصنعها الخزاف. فالخيام رجل عصره، وأشعاره تعج بالتلميحات إلى مشاكل، ونقاشات، واهتمامات هذا العصر. لقد تغنى للحب والموت والوجود في أشعاره بالفارسية كما ألف في مختلف علوم عصره بالعربية، وهي لغة العلماء آنذاك. وهو يعترف بمفرداته في الرباعيات من منبعين، ويتجلى ذلك في هذه الثنائيات : مى/شراب، زندگي/عمر، حياة، جهان/دنیا، چرخ/فلك (قبة السماء أو القدر) الخ. كما يتلاعب بسخرية أحيانا بمفردات هذين الرافدين. والرباعي كما يدل عليه اسمه يتكون من أربعة مصاريع يتفق فيهما المصراع الأول والثاني والرابع في القافية غالباً.

-1-

هر چند که رنگ و روی زیباست مرا،  
چون لاله رخ و چو سرو بالاست مرا،  
معلوم نشد که در طربخانه؟ خاک  
نقاش ازل بهر چه آراست مرا؟

-2 -

آورد باضطرارم اول بوجود،  
جز حیرتم از حیات چیزی نفزود،  
رفتیم باکراه و ندانیم چه بود  
زین آمدن و بودن و رفتن مقصود!

-1-

ⵎⵏⵏⵓ ⵏ ⵉ ⵏⵏ ⵉⵔⵔⵓⵏ ⵉⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏ  
 ⵎⵏⵏⵓ ⵏ ⵉⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵉⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ  
 ⵏ ⵉⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ

-2-

ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵉⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ

رباعيات عمر الخيام باللغة الأمازيغية

†x000.0.0.0.† | 08E0 0X00.E 0 †E.0E0†

- 3 -

از آمدنم نبود گردون را سود،  
 وز رفتن من جاه و جلالش نفزود؛  
 وز هیچکسی نیز دو گوشم نشنود،  
 کاین آمدن و رفتنم از بهر چه بود!

- 4 -

اسرار ازل را نه تو دانی و نه من،  
 وین حرف معما نه تو خوانی و نه من؛  
 هست از پس پرده گفتگو من و تو،  
 چون پرده برافتاد، نه تو مانی و نه من.

-3-

ⵏⵓⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ  
 ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ  
 ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ  
 ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ

-4 -

ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ  
 ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ  
 ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ  
 ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ ⵏⵓⵔⵔⵔⵔ



- 5 -

دوری که درو آمدن و رفتن ماست،  
 او را نه نهایت، نه بدایت پیدا است،  
 کس می نزند دمی درین معنی راست،  
 کاین آمدن از کجا و رفتن بکجا است!

-6-

آنانکه ز پیش رفته اند ای ساقی،  
 در خاك غرور خفته اند ای ساقی،  
 رو باد خور و حقیقت از من بشنو:  
 باد است هر آنچه گفته اند ای ساقی

-5-

ⵏⵓⵕⵓ ⵏ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ

ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ

ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ

ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ

-6-

ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ

ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ

ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ :

ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ ⵏⵓⵙⵓ

-7-

از آمدن و رفتن ما سودی کو؟  
وز تار وجود عمر ما پیودی کو؟  
در چنبر چرخ جان چندین پاکان،  
میسوزد و خاک میشود، دودی کو؟

-8-

افسوس که نامه جوانی طی شد،  
وان تازه بهار زندگانی دی شد،  
حالی که ورا نام جوانی گفتند،  
معلوم نشد که او کی آمد، کی شد!

-7-

ⵏⵓⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ  
 ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ  
 ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ  
 ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ

-8-

ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ  
 ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ  
 ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ  
 ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵏⵉⵎⵉ

-9-

افسوس که سرمایه ز کف بیرون شد،  
در پای اجل بس جگرها خون شد!  
کس نامد از آنجهان که پرسم از وی:  
کا حوال مسافران دنیا چون شد.

-10-

پیری دیدم بخانهء خمّاری،  
گفتم : نکنی ز رفتگان اخباری؟  
گفتا، می خور که همچو ما بسیاری،  
رفتند و کسی باز نیامد باری!

-9-

ⵎⵏⵔⵓⵎ ⵉ ⵙⵙⵓⵔ ⵉⵏⵉⵏ ⵓⵙ ⵏⵓⵔ ⵉⵏⵓⵏⵓ  
 ⵓⵙ ⵏⵓⵏⵓ ⵉⵏⵏⵓⵏ ⵉⵏⵓⵏⵓ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵏⵓⵏⵓ  
 ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵉⵏⵏⵓⵏ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ  
 ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵉⵏⵏⵓⵏ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ

-10-

ⵏⵓⵏⵓⵏ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ  
 ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ  
 ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ  
 ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ ⵓⵙⵙⵓⵔ

-11-

از تن چو برفت جان پاك من و تو،  
 خشتی دو نهند بر مغاك من و تو؛  
 و آنكه ز برای خشت گوردگران،  
 در كالبدی كشنند خاك من و تو.

-12 -

ای پیر خردمند یگه تر بر خیز،  
 وان كودك خاك بیز را بنگر تیز،  
 پندش ده و گو كه، نرم نرمك می بیز،  
 مغز سر کیقباد و چشم پرویز!

-11-

ΣΣΣ ΣΘΛΛ ΗΗΘ ΣΙΒΧ Λ ΠΣΙΙΣ

ϑΘΗ ΓΣΦΘΛ ΣΙΒΧ Λ ΣΙΣΙΙΣ

ΘΛ ΠΕΗ ρϕϕΠΠ ΠΠΟΟΠ ΠΣ

ΘΣΣΠΠ ΓΣΦΘΛ ΣΙΒΧ Λ ΣΙΣΙΙΣ

-12-

ΚΚΟ ρ ρΠΘΘΠ ΣΗΠΠ ΣΗΠΠΟ ΛΛ ΗΛΠΠΠ

ΧΘΖΟ ρΠΠ ϑϑϕϕΠ ΣΗΠΠ ΣΘΘΣΣΣΠΠ ΓΠΠ

ΠΠ ΠΠ ϕΣΙΣΛ ΠΠ ρϕϕΠΠΠ ϕϕΠΠΠΠ

ΛΣΘ ΠΠΠΣ ΠΣΠΠΠΠ Λ ΣΘΠΣΠΠ ΠΣϕΠΠ





-13-

بنگرز صبا دامن گل چاك شده،  
 بلبل ز جمال گل طريناك شده؛  
 در سايه گل نشين كه بسيار اين گل،  
 از خاك برآمده است و در خاك شده!

-14 -

چون ابر به نوروز رخ لاله بشست،  
 بر خيز و بجام باده كن عزم درست؛  
 ك اين سبزه كه امروز تماشا گه ماست،  
 تا سبزهء خاك ما تماشا گه كيست!

-13-

Ⓣ. ⓂⓄⓈⓂ ⓈⓂⓂⓄ ⓄⓄ ⓂⓂⓄⓂ ⓈⓂⓂ ⓄⓂⓂⓂ  
 Ⓜ ⓈⓄⓂⓄⓂ ⓈⓂⓂⓄⓄⓄ ⓄⓄ ⓄⓈⓂⓂ ⓂⓄⓄⓂ  
 ⓄⓂⓂⓂ ⓄⓂ ⓂⓂ ⓈⓂⓂⓂⓂ ⓂⓂⓂⓂⓂⓂ  
 ⓂⓄⓄⓄ ⓈⓂ ⓈⓂⓂⓂⓂ ⓄⓂ ⓂⓂⓂ Ⓜ ⓄⓄⓂⓂ

-14-

ⓂⓂⓂ. ⓂⓄⓄ ⓄⓄ ⓂⓂⓂⓂ Ⓢ ⓂⓂⓂⓂⓂ  
 ⓂⓂⓄ ⓂⓄⓄ ⓂⓂ ⓂⓄⓂⓂⓂⓂ ⓄⓄ ⓂⓂⓂⓂⓂ  
 ⓂⓄⓂⓄ ⓂⓂⓂⓂⓂ ⓂⓂ ⓂⓂⓂ. ⓂⓄⓄⓂⓂ  
 ⓄⓂ ⓄⓄⓂ ⓂⓂⓂ ⓂⓂⓂⓂ ⓄⓄⓄⓄⓄ ⓂⓄⓄⓄⓂⓂ

-15-

هر سبزه که به کنار جوئی رسته است،  
 گوئی ز لب فرشته خوئی رسته است؛  
 پا بر سر هر سبزه به خواری ننهی،  
 کان سبزه ز خاک لاله روئی رسته است،

-16-

بردار پیاله و سبو ای دل جو،  
 بر گرد بگرد سبزه زار و لب جو؛  
 کاین چرخ بسی قد بتان مهر،  
 صد بار پیاله کرد و صد بار سبو!

-15-

◦ⵛⵉⵢⵓⵏ ⵉⵏⵏⵓⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ◦ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ

-16-

ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ◦ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ

-17-

بر سنگ زدم دوش سبوی کاشی،  
 سر مست بدم چو کردم این اوباشی؛  
 با من بزبان حال میگفت سبو:  
 من چون تو بدم، تو نیز چون من باشی!

-18 -

بر کوزه گری پیریر کردم گذری،  
 از خاک همی نمود هر دم هنری؛  
 من دیدم اگر ندید هر بی بصری،  
 خاک پدوم در کف هر کوزه گری.

-17-

ⵓⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ  
 ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ  
 ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ  
 ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ

-18-

ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ  
 ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ  
 ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ  
 ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ ⵉⵏⵉⵎⵉⵏ

-19-

من بی می ناب زیستن نتوانم،  
 بی باده، کشید بارتن نتوانم،  
 من بندهء آن دمم که ساقی گوید،  
 يك جام دگر بگیر و من نتوانم.

-20-

چون در گذرم به باده شوئید مرا،  
 تلقین ز شراب ناب گوئید مرا،  
 خواهید بروز حشر یابید مرا؟  
 از خاک در میکده جوئید مرا.



-19-

ⵎⵉ ⵜⵉⵎⵉⵏⵏⵓⵙ ⵓⵏ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ  
 ⵎⵉ ⵜⵉⵎⵉⵏⵏⵓⵙ ⵓⵏ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ  
 ⵏⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵏⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵏⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵏⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ  
 ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ

-20-

ⵏⵉⵙ ⵏⵉⵙⵉⵙ ⵜⵉⵎⵉⵏⵏⵓⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ  
 ⵜⵉⵎⵉⵏⵏⵓⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵜⵉⵎⵉⵏⵏⵓⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ  
 ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ  
 ⵓⵏ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ ⵓⵏⵉⵙⵉⵙ

-21-

درپای اجل چو من سرا فکنده شوم،  
 وز بیخ امید عمر برکنده شوم،  
 زینهار، گلم بجز صراحی نکنید،  
 باشد که زبوی می دمی زنده شوم.

-22-

گویند : بهشت و حور و کوثر باشد،  
 جوی می و شیر و شهد و شکر باشد؛  
 پر کن قدح باده و بردستم نه،  
 نقدی ز هزار نسیه بهتر باشد.

-21-

ⵏⵉ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ  
 ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ  
 ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ  
 ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ

-22-

ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ  
 ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ  
 ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ  
 ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ ⵏⵉⵙⵉⵎ

-23-

من هیچ ندانم که مرا آنگه سرشت،  
از اهل بهشت کرد، یا دوزخ زشت؛  
جامی وبتی ویریطی بر لب کشت،  
این هر سه مرا نقد و ترا نسیه بهشت.

-24-

تا زهره و مه در آسمان گشته پدید،  
بهتر زمی ناب کسی هیچ ندید؛  
من در عجبم زمی فروشان، کایشان،  
زین به که فروشند چه خواهند خرید؟

-23-

◦ΛΠΧ +†ΧϬϬΣΧ Ϭ◦λ Σ ϽΣΘΣ ϬΘΘΣ  
 Ϭ◦Ϭ Π ΠΙΠ† ΙΣΧ Π +Ϭ†ΣΙ Ι ΣΠϬΣ  
 ΘΘΣ†◦◦ Λ ϬϬϬ◦Θ Λ %◦ΕΣΕ Ϭ◦ ◦◦ϬϬΠΣ  
 ΗΠ◦ %Ϭ◦††ΛΙ Σ Η ΛΛ ΠΙΠ† Θ ΠϬ◦ΣΛΣ

-24-

ΘΣ ΛΛ ΣΘ◦† %◦◦ Λ †ϬϬΕ◦ϬΣΙ %ϬϬ ΙΠ◦  
 %Π ΣϬϬΣ ϬΛΛ Ϭ◦ϽϬϬ ΣΘ◦† ◦Ϭ ΠϬ◦Ͻ◦  
 %Π ϬϬΣΧ ΠΗ†Θ Λ◦Ͻ ΣϬΣ ΛΣΘ ΣϬϬ◦Π ΣϬϬϬ◦  
 Ϭ◦◦ Ϭ◦Ͻ Θ◦Λ ΛΣΘ ϽΣΘΣ ϽΣΠ ◦ϽΙ %ΗϬϬ◦

-25-

ساقی، گل و سبزه بس طربناک شده است،  
 دریاب که هفته دگر خاک شده است؛  
 می نوش و گلی بچین، که تا در نگری  
 گل خاک شده است و سبزه خاشاک شده است.

-26-

بر خیز و مخور غم جهان گذران،  
 خوش باش و دمی به شادمانی گذران  
 در طبع جهان اگر وفائی بودی،  
 نوبت بتو خود نیامدی از دگران.

-25-

+III. +IIOT. +EOT O +f8f. ^ IIIII.Q  
 A. > QOX OOH+ XI. SZZI ^^ %Q.Q  
 OII +KKO^ M. □ XKK fFO I %EQ.Q  
 E.A.A. %I XOM. □ %HOΣII XIOY II.HH.Q

-26-

KKO XII.O +X+OX^ IIOEE XJKI.  
 OXL +OOXHO+^ fXCE IOOH+ XOI.  
 HI. JKI. XI. ^ XOI CQ. I HOI.  
 ZO^ %I X+OXXC CLOHI XIIA.

-27-

از آمدن بهار و از رفتن دی،  
 اوراق وجود ما همی گردد طی؛  
 می خور، مخور اندوه، که گفته حکیم:  
 غمهای جهان چو زهر و تریاقش می.

-28-

دوران جهان بی می و ساقی هیچ است،  
 بی زمزمهء نای عراقی هیچ است؛  
 هر چند در احوال جهان مینگرم  
 حاصل همه عشرت است و باقی هیچ است.



-27-

ⵍⵎⵉⵏ ⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ

-28-

ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ

-29-

ای دوست بیا تا غم فردا نخوریم،  
 وین یکدم عمر را غنیمت شمیریم؛  
 فردا که ازین دیر کهن در گذریم  
 با هفت هزار سالگان سر بسریم

-30-

ای همنفسان مرا ز می قوت کنید  
 وین چهرهء کهربا چو یاقوت کنید  
 چون در گذرم بباده شوئید مرا  
 وز چوب رزم تختهء تابوت کنید

-29-

OΛoλ oς oCΛςoι oΛ It+o IIΦCC I §ς+Co  
 oΛ IQΘλ oθoY+ § H+CQ I§IIOY+  
 oς+Co Cξ IOΛo oξ ΛΛ§Iς+ II +C+Co  
 oΛ ICZoΛΛo Λ §I§II §ϯΛoι oΛ ϜoΛo

30

ΛOΛ+ §ςξ o ς §CΛΛ§ϜoII §I§X  
 Cθθλ+ § ΛΛ §C§ΛoII §I§X  
 +oθξoΛC §ςξ oΛoCoi I §EξII Cξ CC§X  
 +ςςC § ΛΛ o §ZC§E IIo §C§Λoι §I§X

-31-

یاران چو باتفاق میعاد کنید،  
 خود را بجمال یکدگر شاد کنید؛  
 ساقی چو می مغانه بر کف گیرد،  
 بیچاره مرا هم بدعا یاد کنید.

-32-

گاه سحر است خیزای ساده پسر  
 پر بادء لعل کن بلوری ساغر  
 کاین یکدم عاریت درین گنج فنا  
 بسیار بجوئی و نیابی دیگر

-31-

٧٠٠١٤٦٠ ٠ ١١٠٠٢٨١ ٢٤ ٦١٧٨٢ ٦٤٦٠٤٠٤٤  
 ٤٢٤ ٢١٤٢ ٤٠٠١٢٣٤ ٦٦٤١  
 ٨ ١٢١٢٠١٤ ٤٠٠٠٠ ٦٤١٢٤٤٤٤  
 ٨٠٠٦ ٧١٤ ٠٨ ٤١٤٧ ٢١١٢٧ ٨٤١

- 32-

٤١٢ ٨٨ ١٠٠٠ ٢٢٠ ٧١٠٠ ٠٤ ٠٤٤٤٠  
 ١٢١ ٤ ٨٨ ٠٢٠١ ١٤٤٤٤ ٤ ٢٠٠ ١٠١١٠٢  
 ٠٦٠١ ٠٠٠٦٠٨ ٨٠٤ ٨ ٠٢٤٤٠١١ ١١٠٠٠ ٢٤٠٢٠٤  
 ٠٠٨ ٧١٠٠ ٧٠٨ ٦٠٢٤٨, ٢٤٢٢ ٤١٠٦ ١٢٠١١

## منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل

سلسلة الترجمة رقم : 16

العنوان	: رباعيات عمر الخيام باللغة الأمازيغية
المؤلف	: صادق هدايت وآخرون
ترجمة وتعليق	: فؤاد ساعة
الناشر	: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
الإخراج والمتابعة	: مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل
تصميم الغلاف	: وحدة النشر
المطبعة	: (CTP) مطبعة المعارف الجديدة - الرباط
رقم الإيداع القانوني	: 2009 MO 1102
ردمك	: 9954-28-020-0
حقوق الطبع	: محفوظة للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

-33-

از باده شود تکبر از سرها کم  
 وز باده شود گشاده بند محکم  
 ابلیس اگر ز باده خوردی یکدم  
 کردی دو هزار سجده پیش آدم

-34-

گر باده بکوه بر دهی، رقص کند  
 ناقص بوده آنکه باده را ناقص کند  
 هرگز نکنم ز باده من توبه از انک  
 چیزی است که او تربیت شخص کند

-33-

ⵛⵛⵓⵓⵓ ⵍⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏ  
 ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ

-34-

ⵍⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵍⵏⵏⵏⵏⵏⵏ





-35-

ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ  
 ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ  
 ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ  
 ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ

-36-

ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ  
 ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ  
 ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ  
 ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ ⵍⵎⵉⵎⵉ

-37-

سستی مکن و فریضه ها را بگذار  
وان لقمه که داری، زکسان بازمداری  
در خون کس و مال کسی قصد مکن  
در عهدهء آنجهان منم، باده بیار

-38-

اندیشهء عمر بیش از شصت منه  
هرجا که قدم نهی بجز مست منه  
زان پیش که کاسهء سرت کوزه کنند  
تو کوزه زدوش و کاسه از دست منه

-37-

ⵏⵏ ⵓⵎⵓⵔⵉⵏ ⵉⵎⵓⵔⵓⵔ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵎⵓⵔⵓⵔ  
 ⵜⵓⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵓⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ  
 ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ  
 ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ

-38-

ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ  
 ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ  
 ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ  
 ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ ⵉⵏⵉⵏⵉⵏⵉ

-39-

با تو بخرابات اگر گویم راز  
 به زانک کنم بی تو بمحراب نماز  
 ای اول و ای آخر و جز تو همه هیچ  
 خواهی تو مرا بسوز و خواهی بنواز

-40-

من نیستم آن زرفتنم بیم آید  
 کان نیمه مرا خوشتر ازین نیم آید  
 جانیهست مرا بعاریت داده خدا  
 تسلیم کنم چو وقت تسلیم آید

-39-

◦Λ ◦ϸ ϣΞΛΧ ΗΦϸϸ ΞΙΞΧ Ξ ΗΧΟ◦ΘΞ  
 ϣΞΗ Ξ ΛΛ ◦Λ ϣϣ◦ΗΗΧ ϣΟΧ ϸϸ ΛΗΗΟΞ  
 ◦ϸϣΛ◦Ο Λ ϩΗϣ◦ϩ ϸ ϸϣϣ ◦ ϩΘΘΞ  
 ◦ϸϸ ϣΧΘΛ ϣϣΛ◦ ϣΞ ΙΞΧ ϣϣϣϣΛΛ ΞϣΞ

40

ϩΗ ϣϣ<sup>ϣ</sup>ΞΛΧ ◦Λ◦ ϣ◦ΘΘ ΞΙΞΧ ΞϸΛ◦  
 ◦ϣϣΙ ΞΙΞΧ Ι ΛΞΙ ϣΞΗ ΛΗ Ι Λ◦  
 ϣϣΛΟϣ Θ◦Λ Ξ ΛΛ Ξϣϣϣ ϸϣ◦Λ◦  
 ◦Λ ◦Θ ϣϣ ΟΟΧ ΗΞϣ ϸϣ◦ Η◦Ι◦Η ΞΛΗ◦

-41-

با بخشش تو من ز گنه ننديشم  
با توشهء تو ز رنج ره ننديشم  
گر رحم توام سپيد روى انگيزد  
من هيچ ز نامهء سيه ننديشم

-42-

آنان که کهن بوند و آنان که نوند  
هر يك پى يكدگر يکايك بشوند  
وين ملك جهان بکس نماند جاويد  
رفتند و رويم و باز آیند و روند

-41-

ⵉⵔ ⵓⵎⵓ ⵅⵉⵙⵅ ⵰ ⵏ ⵏⵓⵙⵉ ⵜⵉⵎⵉⵙ ⵓⵓⵉⵏⵏⵓⵏ ⵏⵓⵙ  
 ⵉⵔⵉ ⵏⵉ ⵏⵏ ⵰ⵉⵓⵙ ⵏⵓⵙⵉⵙ ⵜⵉⵎⵉⵙ ⵜⵉⵎⵏⵏⵓⵏ ⵏⵓⵙ  
 ⵉⵏⵓ ⵜⵉⵙⵉⵙⵓⵏ ⵰ ⵏⵏ ⵓⵏⵉ ⵓⵓⵏⵉⵏⵓⵏ ⵏⵓⵙ  
 ⵓⵎⵉⵙ ⵉⵔⵓ ⵜⵉⵙⵉⵙⵉⵅ ⵓⵏⵓ ⵏⵓⵙⵉⵙ ⵰ⵉⵓⵙⵉⵙ

-42-

ⵓⵉⵙ ⵰ⵏⵓⵓⵓⵓⵓⵓ ⵓⵉⵙ ⵰ⵉⵏⵓⵏⵓⵏ  
 ⵏⵓⵙ ⵰ⵏⵓⵓ ⵰ⵏⵓⵓⵓ ⵰ⵏⵓⵓⵓⵓⵓ  
 ⵙⵙⵉⵓⵓⵓ ⵓⵓⵓ ⵰ⵉⵙⵉⵙⵓⵏ ⵰ⵉⵓⵓⵓⵓⵓⵓ  
 ⵏⵓⵓⵓⵓⵓⵓⵓ ⵓⵓⵓⵓ ⵓⵓⵓⵓ ⵓⵓⵓⵓⵓⵓⵓⵓⵓⵓⵓⵓ



## المحتويات

- تقديم ترجمة رباعيات الخيام إلى اللغة الأمازيغية ..... 7.
- مقدمة المترجم ..... 5.
- عمر الخيام والرباعيات ..... 17.
- ترجمة الرباعيات بخط تيفيناغ مع النص الأصلي ..... 78.
- خاتمة ..... 78.
- ملحق 1: ترجمة الرباعيات بالخط العربي ..... 79.
- ملحق 2: ترجمة الرباعيات بالخط اللاتيني ..... 103.
- ملحق 3: معجم أمازيغي، عربي، فارسي ..... 115.
- المراجع ..... 135.

-43-

این اهل قبور خاک گشتند و غبار  
 هر ذره و هر ذره گرفتند کنار  
 آه این چه شراب است که تا روز شمار  
 بیخود شده و بیخبرند از همه کار

-44-

زین گنبد گردنده، بد افعالی بین  
 وز جملهء دوستان جهان خالی بین  
 تا بتوانی تو یکنفس خود را باش  
 فردا مطلب، دی منگر، حالی بین



-45-

زنهار کنون میتوانی باری  
بردار ز خاطر عزیزی باری  
کاین مملکت حسن نماند جاوید  
از دست تو هم برون رود یکباری

-46-

گردست بلوچهء قضا داشتمی  
بر میل و مراد خویش بنگاشتمی  
غم را ز جهان یکسره برداشتمی  
وز شادی، سر بچرخ افراشتمی

-45-

ⵍⵓⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ  
 ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ  
 ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ  
 ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ

-46-

ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ  
 ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ  
 ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ  
 ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ ⵏⵓⵎⵎ

- 47 -

ای چرخ دلم همیشه غمناک کنی  
پیراهن فرخی من چاک کنی  
بادی که بمن وزد تو آتش کنیش  
آبی کی خورم، دردهنم خاک کنی

- 48 -

چندین غم مال و حسرت دنیا چیست  
هرگز دیدی کسی که جاوید بزیست  
این چند نفس در تن تو عاریتست  
یا عاریتی، عاریتی باید زیست

-47-

+ⵝⵝⵧⵎⵎⵙⵗⵏ ⵧⵗⵗ ⵎⵎ ⵧⵏ ⵧⵏⵧⵧ ⵏ ⵎ ⵏⵏⵏⵏ  
 +ⵓⵓⵎⵎⵎⵏⵗⵏ ⵧⵗⵗ ⵎⵎⵏⵏⵏ ⵧⵏⵧⵧ ⵎⵎⵏ  
 ⵎⵎⵗⵗⵏ ⵗⵗⵗⵗ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵧⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵓⵏⵏⵏ ⵓⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵧⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ

-48-

ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵎⵎⵏⵏⵏ ⵓⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵓⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵗⵗⵗⵗ ⵗⵗⵗⵗⵏⵏⵏ ⵧⵏⵧⵧⵧⵏⵧⵏ ⵗⵗⵗⵗⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵧⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ  
 ⵓⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵗⵗⵗⵗⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵓⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ ⵧⵏⵏⵏⵏⵧⵏⵧⵏ

-49-

خیام، برای گنه این ماتم چیست  
 وز غم خوردن فایده بیش و کم چیست  
 گر هیچ گنه نباشدی، غفران چیست  
 غفران ز برای گنه آمد، غم چیست

-50-

روزی که گذشته ازو یاد مکن  
 فردا که نیامد ست فریاد مکن  
 بر نامده و گذشته بنیاد مکن  
 خوش باش کنون و عمر برباد مکن



-49-

ⵉⵔ ⵜⵉⵔⵉⵏ ⵉⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ  
 ⵉⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ

-50-

ⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏ

-51-

خرم دل آنکسی که معروف نشد  
در جبه و دراعه و در صوف نشد  
سیمرغ صفت ز عرش پروازی کرد  
در گنج خرابهء جهان بوف نشد

-52-

ای چرخ چه شد خسیس را چیزدهی  
گرمابه و آسیا و دهلیز دهی  
آزاده بنان شب گروگان بنهد  
باید که بر آنچنین فلک تیزدهی

-51-

ⵛⵏⵓ ⵏⵉ ⵏⵉⵛ ⵛⵏⵏⵓⵏ ⵏⵉ ⵏⵏⵓⵛⵓⵛ  
 ⵏⵏⵏ ⵏⵉⵛ ⵛⵏⵏⵓⵛ ⵏⵏⵏ ⵏⵉⵛ ⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵛⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵉ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵉ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ

-52-

ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ



-53-

يك نان بدو روز اگر شود حاصل مرد  
وز كوزه شكستهء دم آبی سرد  
محكوم كم از خودی چرا باید بود  
یا خدمت چون خودی چرا باید کرد

-54-

ای گشته شبانروز بدنیا نگران  
وندیشه نکرده هیچ از روز گران  
آخر بخود آی و نیک بنگر یکدم  
کایام چگونه میکند با دگران

-53-

ⵓⵛⵏⵏ ⵏⵉⵎⵉ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ  
 ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ  
 ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ  
 ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ

-54-

ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ  
 ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ  
 ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ  
 ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ ⵏⵉⵛⵏⵏ

-55-

ای بی خبر از کار جهان هیچ نه ئی  
بنیاد تو باد ست ازان هیچ نه ئی  
شد حد وجود تو میان دو عدم  
اطراف تو هیچ ودر میان هیچ نه ئی

-56-

در دل نتوان نشان اندوه نشانند  
همواره کتاب خرمی باید خوانند  
می باید خورد و کام دل باید راند  
پیداست که چند در جهان باید ماند

-55-

ⵔⵓ ⵎⵉⵎⵓⵎ ⵎⵓ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ  
 ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ  
 ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ  
 ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ

-56-

ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ  
 ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ  
 ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ  
 ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ ⵎⵓⵎⵓⵎ



-57-

هشدار که روزکار شور انگیز است  
ایمن منشین که تیغ دوران تیز است  
در کام تو گر زمانه لوزینه نهد  
زنهار فرو مبر که زهر آمیز است

-58-

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز  
گرد گنه از چهره نرفتم هرگز  
نومید نیم ز بارگاه کرمت  
زیرا که یکی را دو نگفتم هرگز

-57-

٤٠٥ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤  
 ٤٠٤٤ ٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤  
 ٤ ٤ ٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤  
 ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤

-58-

٤٤٤ ٤ ٤ ٤٤٤ ٤ ٤٤٤ ٤ ٤ ٤ ٤ ٤  
 ٤٤٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤ ٤٤٤٤  
 ٤ ٤٤٤٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤٤٤٤  
 ٤٤٤٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤ ٤٤٤٤ ٤٤٤٤

-59-

از عدم آمدیم و غمناک شدیم  
شادان بدر آمدیم و غمناک شدیم  
بودیم ز آب دیده در آتش دل  
دادیم بباد عمر و در خاک شدیم

-59-

ⵏⵓ ⵎⵉ ⵉⵏⵏⵉⵎ ⵏⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏ ⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ  
 ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ ⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏⵏ



## ملحق 1:

ترجمة الرباعيات إلى الأمازيغية بالخط العربي

## تقديم

### ترجمة رباعيات الخيام إلى اللغة الأمازيغية

رباعيات الخيام من الأشعار الإنسانية الكبرى التي اهتمت بها مختلف الثقافات وأعجبت بها. ولذلك ترجمت إلى مختلف اللغات منذ ظهورها، وبخاصة منذ القرن التاسع عشر. ولا نستغرب إذا وجدناها من النصوص الهامة التي ساهمت في تكوين صورة عن فكر وحضارة إيران والشرق أحيانا، وبالأخص عند الأوروبيين.

عمر الخيام، هو غياث الدين أبو الفتح عمر بن إبراهيم النيسابوري الخيامي. رياضي وفلكي وشاعر إيراني. عاش ما بين 1048 و 1131 كان معروفاً في عصره بإنجازاته العلمية؛ الرياضية والفلكية. أما شهرته الشعرية فلم تعرف كثيراً إلا بعد وفاته. ورغم شهرته العلمية المعروفة عند النخبة المهتمة بتاريخ العلوم، فإن شهرته التي وسعت الآفاق هي تلك التي اكتسبها من رباعياته.

ولعل اهتمام الناس برباعياته وترجمتها إلى مختلف اللغات نابع من فحوى هذه الأشعار، ومن قيمتها الإنسانية الفكرية والفلسفية والفنية والجمالية. فلا يخفى ما لهذه الأشعار من قوة ارتباطها بالمشاعر الإنسانية العميقة التي تأخذ بلب كل من قرأها وأستمع إليها. فكل الذين درسوها، وفي مختلف اللغات، قد وجدوا فيها عمق الحيرة الإنسانية والوجودية. وهي حيرة، صادرة، بدون شك، عن مفكر كبير، يملك من قوة التفكير وقدرة على التأمل وإحساس مرهف، ما يمكن أن يصل به إلى أعماق النفس الإنسانية. يفكر في قضايا الوجود والحقيقة والخلود والفناء والقدر والبعث، وعلاقة الإنسان بالخالق. ويتساءل عن اليقينيّات ويسائلها، ويحس إحساساً قوياً بضعف الإنسان وجهله. إنه يفكر باستمرار في كينونة الإنسان ومحتار في وجوده .

ولما لم يجد الخيام أجوبة شافية لتساؤلاته وحيرته، فضل أن يعرض إيمانه في هذه الأشعار -الرباعيات - التي تعبر عن الإحساس الشعري البهيج بالجمال الحسي للعالم المادي الزائل. ومع ذلك، فإن الطبيعة الرائقة التي يمجّد بها المتع المتواضعة، لا يمكنها أن تُبدد حيرته الصريحة من القضايا الميتافيزيقية الأساسية.





## قواعد الكتابة:

في غياب معيار متفق عليه بين كتّبة وقرّاء الأمازيغية بالخط العربي، ونظرا لأهمية النسق الاملائي في التواصل، تبين أنه يستحسن تزويد القارئ ببعض المعلومات عن الطريقة المتبعة هنا في الكتابة. ومنها هذه المعايير العامة التي حاولنا فيها مراعاة عادات القارئ بالعربية، المكتسبة من املائيّتها، كما حاولنا تكييف هذه الاملائية مع خصوصيات النسق اللغوي الأمازيغي، مستفيدين في أحيان كثيرة من الاملائية الأمازيغية المعتمدة من قبل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

نكتب في الغالب الأصل وليس المنطوق، إبرازا لأصل الكلمة. مثلا: اول دّ يوسي، وليس: اودّ يوسي "لم يأت".

أ - ننقل الحركات: الفتح والضم والكسر، على التوالي بالألف والواو والياء إذا جاءت في وسط أو نهاية الكلمة، ونكتب الكسرة والضمة، مسبوقة بألف إذا كانتا في مستهلها.

ب - نميز الواو والياء، بوضع السكون عليهما: وّ، يّ.

ج - حينما يكون الساكن مضعفا نضع فوقه شدة كما هو معمول به في الاملائية العربية: كّر: "انهض".

د - نكتب الكاف المعقودة أو المعجمة: كّ والكاف المشفّهة: كْ (بالسكون) مثل اسكّاس "العام". ونضع تحت الحروف المفخمة خطأ لتميّزها عن نظيراتها المرقّقة.

هـ - نفصل الكلمات عن بعضها بفراغ. والكلمة في الكتابة عموما هي الاسم وزوائده، والفعل ولواحقه، والحرف.

■ قد تتصل بالحرف الواحد حروف أخرى وفي هذه الحالة نكتبها متصلة. مثلا: لكتاب نسن: "كتابهم".

■ ننقل الكسرة المختلّسة أو المحايدة، بالفتحة.

■ ونلجأ إلى الشكل كما في العربية أحيانا كثيرة، لإزالة اللبس وتسهيلا للقراءة.

1

أَمَّوْ دِيدُ أَيصَّبَحْ أَوْدَمَ أَلْدِ أَيْمَلَا ح  
 اَغْنَسُو دَا زَكَاغْ تِيدَيِّ دَ لَكَّرَا ح  
 اول ییان مار دید ایسری ایک ایراح  
 سوضغاغ د الحود دوشال مالاح

2

تَوَعْمَسَخْ سَوغِيلْ يِدْوَنِيْتْ  
 اَيَسِيخْ لَهُمْ سَلْحِيْرَتْ نَتُوْكَرِيْتْ  
 اَوْمَرْنْ اَخْدْ نَكْرْ سَلْغَبِيْنَتْ  
 نَمَايْغَرِ اَيَسَا دُخَلُوْ نَتُوْدَرَتْ

3

مَائِكْ يَسْفَايِدْ وَجَنَّا دِي يُوْشَن  
 مَائِي دَا سَدُ يُوْلَلْ دِي يِرْنْ  
 مَارَا دِيدُ بِيْنِي حُدْ مَا تَاوِيْنْ  
 دِيدُ يَعْضَنْ نِيخْ مَاوِيْمْ أَمْضَرْنْ

4

السَّرُّ نَلَاخَرْتِ أُولِ دَاخِدْ أَيْبَانِ  
 دَوِيُونْ تَنْفُوسْتِ أُولِ دَاسِ نَوْفِي يَافْهَامِ  
 نَسِيُولِ الدِّ نَاخَلِ دَفْرَ أَخِيَامِ  
 أَيِكْ أَيُوضَا أُولِ دَيْسِ نَقِيمِ أَدْ نَدَامِ

5

أَنْرَارِ دَكْ نَوْغْ نَطْفَ سِي لُو  
 وَوَلِ يَعْطِيمِ أَمْزُورِ وَلَا أَنْكَارِ  
 أُولِ دَاخِدْ أَيْنِي حَدَّ مَايْزَكْ أَيُو  
 لَا مَانِيْسِ يَسَا وَلَا لُمَانِي زَكُو

6

أَتِ زَمَانِ خَلَانِ أَيِ أَقْيَارِ  
 يُوْدْرَاسِنِ أَوْشَالِ دِيْمَزُورِ  
 رُوَاحِ سُوْ تَيْسِيْدِ خُضِي لَخْبَارِ:  
 قَا مَايْكَ نَّانِ أُولِ يَتْبَدَارِ

7

ماني تَلَّا تَمَلَّا نيسا دُ زَكُو سِيَا  
 نِيخْ اوسَان ن تودرتْ اَم اولمان وكُ زَطَّا  
 شَحَال ن يودان ايزهر اُورمُونُ وِجَنَّا  
 ايغَدُ اييان هاي طَخَان ماني يَلَّا

8

آهلاه دُ لِحْدُ ي الشَّبَاب يَكُوْفِي  
 دوسَان ايزيزاون توتو تَضْروري  
 اَيْن ن واس دِك قَارِن تَمْزِي  
 اول ايحوس حد لا يِرْسو لا يَسِيْفِي

9

اَحْصِراه ايزهر اَيْنْصَل سِي جَار اِيْفاسَن  
 اش لا جَال ايمْدان ايرز بَزَايد ن وِلاوَن  
 اَتْرَاس يِمَان اُول اِيضْهِيْر اَد س نَسْتَن  
 س يِنَن ايزوان مانش دُ دِين دَوْلَن

## 10

مَلَا قَيْخِ دُووسَارْ لِيْدَجْنِ نُوخْمَارْ  
 سَتَّنَخْتْ سِيوْدَانِ اِيْمَانْ شُرَا نَخْبَارْ  
 يِنَا يِيْدْ : اَيْتَغَوْلَاشْ سَوْ، شَحَالْ نِيوْدَانِ  
 سِي سِيَا زُوَانِ، اَدُوْرْ نَسْنِ اَوْلَدِ يِيَانِ

## 11

اِيْمِي يِيْدْ النُّفْسِ اِيْنُوخِ دُ وِيْنَشْ  
 اَوْبَغْنِ الشُّهُودِ اِيْنُوخِ دِ يِنِيْنَشْ  
 سَادْ مَضْلَنْ اِيَاوْنِ نُوَارَا نَشْ  
 سِ وِشَالْ نَشُّهُودِ اِيْنُوخِ دِ يِنِيْنَشْ

## 12

كُرَايِ اَوْسَارِ اِيْلَا يِفَجْرَدْ لِحَالْ  
 خَاَزْرَايْنِ نُوْقِيَارِ اِيْلَا اِيْسِيْفِيْضَنْ شَالْ  
 نَهَا سِ تِيْنِيْدِ اِسِ اَيْتَغَوْلَاشْ تَحَاوَالْ  
 دِيْسِ اَلِيْ نِ يِجْلُدَانِ دِ يِيْلِيُوْنِ نُوْمُغَارِ

13

ها لهيف ايكس اس لغلأف أوك بغيو  
 دوبرضال يتغرد اس سوك فردو  
 ريح اخد ايطل نوين نويلو  
 ماحد ول ايدويل ام نشني د بادو

14

تلا تسري اس تجنوت ايلورضت  
 گر تشار د تاقليلت سلخمرت  
 دانيس تيزوي دگ تلا نرحت  
 اد اسن تيم نيت سوشال نسومت

15

اين تيزوي د ايسيم ايضي ن ترگا  
 امزون تفغ د سيك مي ن المالاكا  
 اول سروس اتسيل ن تعقرس وفريو ازيزا  
 دانيس يولي د سي تلغدا ن بيش ن تمالا

## 16

ايسى د اقلوش ا مومو نتيطاوين  
 اد نمونض ايلمراجي د تبخيرين  
 دانيس دونيتو شحال ن تزكورين  
 زك تكو ميا ن يقلواش د تقليلين

## 17

وتبخ ايناط اغلوس س تغونت،  
 ايك يقشقش د يشقفان ي تمورت،  
 اينايي د، ام ويك ايدعان س الموت،  
 خلقخ ام شك، اد حفش عاد ايفات الفوت

## 18

قضعخ ايناط س يدجن ن وشقاف  
 يتكوا س تلاغت امن ايخس ايشقاف،  
 زريخ مايك اول يموترس وشضاف  
 الاتوغ ن باباتنخ ايطاعي ام وزاف

19

اولُ تَقْدِيخِ اَدَ عَيْشَخِ بَلَا المَاحِيَا يَصْفَانِ،  
 اولُ تَقْدِيخِ اَدَ حَرَشَخِ بَلَا يَأْزِيرِ اِيْحَلَانِ،  
 نَتَشْ، دِيشْمَجْ نَ مِي دِيدِ يِنَا وَنَ اِيْتَسْوَانِ،  
 سِيُورِي عَادُ، دِيلِي اُولُ تَقْدِيخِ اِيْكَ شَقْفَانِ

20

مِي مَوْخُ، تَسِيرْدَمِ اِيْبِي سِ الشَّرَابِ،  
 تَغْرَمُ خَفِي تَيْسَفْسُوتِيْنِ اَلْحَبَابِ،  
 سَادِ اِيْبِي تَاقَمِ اَسُ نَ وِيْرَاوُدِ اَلْحِيْسَابِ  
 سِ وِشَالِ اِيْنُوخِ اِي تَزْرِيْبِيْنِ نَ وِسْكَافِ، دَ الرُّبَابِ

21

مِي يِيْنَزُ اِيْحَفِ اِيْنُوخِ زَاتِ المَوْتِ،  
 تَشْنَشَفِ اِيْبِي اَمَ وِجْضِيضِ اَلْخَوْتِ،  
 اولُ زِي تَكَّتْ دَايِ يِيْشِ نَ تَشْقُوفْتِ  
 حوما اَدِ زَيْسِ اِيْمَخِ المَاحِيَا تَامَنْزُوتِ



22

نَّانِ اش زَيْنِ اِي لَكُوْتَر دَايْ اَم الْجُوْهْر  
 اِيغَزْران ن تَامَمْت، د وَشْفَاي، د لَخْمَر  
 تَشَارِدْ اَحْلَاب تَاوِيْد اِيْتِيْد اِيْدِرْ  
 اَخَاش ت، يِيْف اِيْدُ الْاَوْخْتَن مِي دُ اِيْضَهْر

23

اَحْلَخْ تَخْمِيْخ، مَانِي سَاد اِي يِيْسِي رَبِّي،  
 وَاش لُ الْجَنَّت نِيْخ اَلْ تِيْرَغِيْن نِ يِلْمَسِي  
 السِّيْنْتَرَا، د الشَّرَاب، د وَبَاضِيْضْ هَا رَاْسْمَالِي  
 عَلَا وُكَان تَدْجِي تَنْدُ الْجَنَّتْ س لَكْرِيْدِي

24

سِي دُ اِيْبَان اُوِيُور، د تَمَزْضَاوِيْن اُوْكَ جَنَّا،  
 اَوْلُ اِيْزْرِي حَدْ مَائِكْ يِيْبَهَانَ اَم الْمَاحِيَا  
 اَوْلُ زْرِيْخْ لَعَجَبْ دَايْ اِيُوي دِيْس يِيْشَالْنِ اِيْزْنَزَا،  
 مَار مَائِي سَاد دِيْس يِيْسِي يِيْف اِيْن ن وَعَقَّا



25

تَلَّا تَنْسَعَا تَمُورْت سِ تَيُّوِيَا، د النَّوَّارِ  
 داي رُبِحَ السَّاعَتِ، يَلَّا يَقَنَّ دَّ وَزْرَارِ  
 سَوُو، تَكْسَدَ الْأَمَنِ يَكُ يِرْنُ وَضُرَّارِ  
 ما حدَّ اُولِ يَسْلَاوُ اَوْفْرِيوُ، اِيورْغِ وَافَّارِ

26

كَّرْ خَلَاصِ تَيْتَسِيدِ الْهَمِّ يِ زَمَانِ،  
 رِيحُ تَسَيِّفَاتَدِ بِيِشَّ نِ السَّاعَتِ اِيِبْهَانِ،  
 عَلَا الزَّمَانِ يَلَّا دِيَسِ شُرَّانِ لِأَمَانِ،  
 قَاعِ اُولِ اِيْتَرِيِشِ شُحَالِ نِ اِيُوْدَانِ

27

سِ بِيِتَافِ نِ الرِّبِيَعِ دِ تَوْفَعَتِ نِ تَجْرَسَتِ  
 اِيضْتَوَتَشْ وَدَلِيَسِ نَحْ بِيِشَّ بِيِشَّ دَفْرَسِ  
 سَوُو اِمَانِ نَوْضِيلِ اِيِنَّا سِ اَوْمَسَاسْفَرِ  
 تِيِيْزِيْزِيْنِ نِ الزَّمَانِ دِ السَّمِّ، نَتَّا دِ سَافَارِنَسِ

28

مايدگ غوان اوسان بلا تيسي، د ومديان  
 بلا اسهروري ن تمجا، اولي مائد الشان  
 اوحلخ تميزخ ي الحالت ن الزمان،  
 اول ديس اوفيخ ايها داي لعشرت ايصفان

29

رواح اي امديان اد نتا الهمن ويتشا  
 اد نريخ ساعت ي لعمر ننسغا  
 ايتشا مي نهوا سي الدونيتول تشتشا  
 ساد نمقادا د ينن ايزوان او كادا

30

وردت ايبي اي يمدوكال اينوخ  
 شبحت ايد ايمودال اينوخ  
 تسيردم ايبي س وامن ن وضيل مي موخ  
 تيم ايد س وقشوض نس ايمودان اينوخ

31

غارويت اَ لوَاشون مي توَعدَم تيزرِيبين  
 ايَمي شَنيم ايسفَرَح الزين  
 دُ ووقَاف ايوب تيقَليلين  
 دُعَات خُفي اديلي هَلشَخ دين

32

يُولي دُ وُاس، كَر خِلاص اي اَقيار  
 نَغَل ايد اَمان نُ وُضيل ي كاس البَلار  
 اتان سَاعتو داي دَ اَرطال نواس ميرزاي  
 اد خُفس تَرزيد عاد ميك ايفَات الحالُ

33

شُراب ايدِي ياخذ ايقَلواع نَخ  
 تَفْتَشَن زيس ايشِرَواس ن ولاون نَخ  
 امعلا يسكف زيس بليس اول ايشَمَخ  
 اد يلي يسجد اي بِنادم بلا انفَخ

34

أد ايرجيج أوضرار أنا تموش أس ايسكر  
 مانش ايليش ويك ينان ايليش لخمر  
 أما نتش ساد س يخ يك ديس طول لعمر  
 اش اتراس يقادا لكاس ساد ديس تضر

35

ايزييض لعقل ي تسقيموت د لحوجت  
 ايرومين د واعرابن اوتفن فغن ي لهضرت  
 أنا ينا بيد حد د توليشت لخميرت  
 اد اس ينيخ امزون ينا ديس ربي وخيرت

36

ايمي قيمخ بلا شراب يدجن نواس  
 موكود يبان ي د وسافار د امساس  
 أما وسان د سم نسن اش خلاص  
 داي شراب اي س يسهكان د افساس

37

يُأْبْرِيْدُنُ الْخَيْرِ اِيْمِيْكَ يَفْرَضُ  
 تَوْشَدُ يِ مِيْدُنْ سِي مَائِ تَعْلَمَدُ  
 مَتَا اوْلُ تَتَشِيْدُ تِيْغْرَادُ نْ حَدَّ  
 دَائِيْ سُوْ اوْلِيْ وَيِ سَادُ شُ اِيْحَسَدُ

38

دَائِيْ سَتَّانْ لِعَشُوْرُ كُفَّا شُ سِي دُوْنِيْتُ  
 دَائِيْ مَائِي تَرْسِيْدُ تَسْرَتْبَدُ تَخَابِيْتُ  
 مَا حَدَّ وُلُ دَاشُ تَقْرُضُ تَغْلَابِيْتُ  
 وُلُ رَدَزْمُ يِ لُكَاسُ سِ النِّيْتُ

39

اَدُ اشُ عِيْدُخُ لُهْمُ يِنُوْخُ يِ لُخْرَابِي  
 يِيْفُ اِيْدُ اَدُ زَالُخُ يِرُخُ شُ دِفْرِي  
 اَمْرُوَارْدُ وُنْكَارُوْدُ شُكُّ اَرْبِي  
 اَمْنُ تَخْسَدُ زُوْا يِي نِيْخُ تَزِيْرُوْدُ اِيْيِي

40

ول كِيدَخ أَنَا لاجال اينوخ يَمدا  
 أَزْگَن اينوخ ن دِين يِيْف وَن ن دا  
 تودرت ساد دي دُ يرضل وجنا  
 ساد اس ت رُخ نيت متا لاجال ايوفا

41

مار ألا خَمَخ ي دُونيت تيلي سُمَاحَت نَش  
 ماي دي دُ ايمسو لهم تيلي تِيلوت نَش  
 متا تحمرد ي د ودم س رحمت نَش  
 أولي مار تخميخ أنا اللوح ايخربش

42

ام ايوسارن ام ايزدادن  
 داي يدجن يدبعي ونِيضن  
 زمان ول يتيدام اي بنادم  
 دان امن د وسن ايك دولن



43

أَتُ لآخَرْتِ دَوْلَن دُ د شَال  
 هَا تَالْعَدَا نُسْنِ ي شُرَا دَ اَمْشَان  
 مَايْكَ سُونِ اَلْدُ كُنْ شُحَالِ نُ وَسَّان  
 تُوَاغْنِ وُلْ مِيَّتَيْنِ دُ مَايْكَ اِيْجْرَانِ

44

قَلْ وُكُ قُبَا نُوْجَنَّا بَابِ نَ لِفَوَايِدِ  
 دُ زَمَانِ يَدْرَانِ يَلْعَزِيْزِنِ اِيْعَاوَدِ  
 رِيْحِ سَاعَتُوْ مَايْخَفِ تَقْدَدِ  
 وُلْ تَقْلُ لِ وَيْتَشَا دُ يِنَاطُ تَسْبَنَدِ

45

اِيْسِي اَلْهَمَّ يُوْدُو مَاْحَدُ اُوْلُ اِيْرَاحِ اَلْحَالِ  
 سِ وَلْعَزِيْزِنِ وُوْلِ سُوْلِ دَ اَسِ تِيْطَارِ  
 تُوْدَرْتُوْنَ لَعُرُوْرِ مِيْكَ اِيُوْفَا مِيْجَالِ  
 وُلْ دِيْسِ اِيْتِغِيْمِي حِدُ وَاخَا تَسْفَاوُ

46

عَلَا وَفِيغِ اسِ فوسِ ي لُّوَحِ اِينُوخِ اِيْتُونَقْشَن  
 اَد ايلي اوريخ ديس داي ماي ديد ايعجبَن  
 اَد زُوِيخِ الهَمِّ سِي الدُونِيْتِ يِرُوخِ اِبْرَشَن  
 اَد نَسْغِيخِ زُهِيخِ دِ وِعْنَسُو اِينَجِرَن

47

تَزِيلَزْدُ يَدِّ وُلِّ يِنُوخِ اَيِّ اَجْنَا  
 تَسَوَّلْسُدُ يَدِّ وِسَانِ يِنُوخِ لِبِدَا  
 لَعُوِيْنِ دِ يَدِّ اَلَا نَهِيْفِ اِيَصْرَغَا  
 اَمَانِ مِي سَتْنِ سُوِيخِ اَمِّ وِلُوْضِ اَيِّ تَانَا

48

مَآوِيْمِ الهَمِّ سِ المَالِ بِلَا لِهِنَا  
 مَارُوِي ديس توفيد ايقيم ايعضا  
 النَفْسِ نَشِّ اَمِّ اُوْرَطَالِ اِيْتَمُوْشَا  
 سُوْلِ تَبِيغِيْلْدُ سَادِ اَشِّ اِيْدَامِ لِبِدَا

49

مارُ تَيْيدُ سِ الدُّنُوبِ أَنْبَرِي يُو  
 مَايِ زَيْسُ تَيْسِيدِ أَلْ دَاسُ تَحَارَدَ أَنْشُو  
 عَلا أُولِ ائِيلِي مَايْخَفَ أُولِ ائِيخَلَقَ لَعْفُو  
 دُنُوبِ ائِيْ أَسْ لَعْفُو دَايِ قَالَشَّ سِي ائِهِمَّو

50

أَدْ شُ وَاصِيخُ اسُ ائِيْفَاتَنْ تَأْ سُ  
 دُ وِئْتِشَا أُولُ دَاسِ ائِيْتَسِي ائِهِمُّ طَّاسُ  
 عَيْشُ السَّاعَتِو بَلَا تَغْوِييْتِ دُولِ خُوَاسُ  
 نَيْخُ سَادِ سَتَنْ تَزُوْرَدُ وَاكُ اسُ

51

اِئِيْغْنَا وِي دَيْسِ ائِيْفَاتَنْ اَمَّ لَغْرِيْبُ  
 أُولُ دَيْسِ ائِيْنِيْضُ أُولُ دَيْسِ يِيْرِيْضُ  
 اِئِيْزْفَرُ سُوْكَ قَدَّوْحِ اَمَّ اَوْجُضِيْضُ  
 أُولُ خَفَسِ ائِيْرِكِيْبِ اَمَّ تَمُوْكَاتُ نُوْجِدِيْر

52

تُوشيد أوكْ شَحْلُوفْ أَوْنْ دِي يَوْشَنْ  
 تُوشيدَ اسْنُ لَهْنَا دُ مَايْكَ الْأَ تَشَنْ  
 أَمَّا لُحُورُ لُومَنْسِي سَادُ دُ ايرَهَنْ  
 دُونَيْتُو دَايْ اسْفَيْشُوْ اَيْ سَادَاسْ يَشَنْ

53

وَيْكَ يُوْفَنْ بِيْشَنْ تَرْضُونْتْ اَيْ يُوْمَايْنِ  
 دُ تَسْكَيْفْتْ اِيْصَمَضَنْ سَوَكْ قَلِيلْ يِفْلِيلِيْنِ  
 مَارْ عَادْ دِيْسْ اِيْحَكَمْ وَيْ خُفَسْ اِيْتَالِيْنِ  
 نِيْخْ اِيْتَخَمَسْ اَيْ تُوْتَاوِيْنِ دِيْسْ اِيْشَبَهَنْ

54

مَارْشُ تِيْسِيْ يَامُوْ دُونَيْتُو  
 تَسْتَاْ يَاشْ لَادْ اسْ اَنْكَارُو  
 مَارْهَا مِيْتِيْ اِيْدَجَنْ نُوْمُولُوْ  
 دِيْوُدَانْ اِيْزَوَانْ مَآيْ دَاسَنْ تِيُوْ

هنا حاول فؤاد ساعة أن يبذل مجهوداً كبيراً ومحموداً في قدرته على استيعاب النسقين الفارسي والأمازيغي. فعمل جهده اللغوي والفكري والفني ليكشف، قدر الإمكان، عن قدرات النسق الأمازيغي لاستيعاب النسق الشعري الفارسي. وقد وفق في كثير من الأحيان، كما لم يسعفه النسق الأمازيغي في أحيان أخرى؛ وبالخصوص في المستوى المعجمي و البلاغي والصوتي الغنائي. وتلك بعض الصعوبات التي يلاقيها كل من يترجم الشعر عادة. ومع ذلك فقد كشف المترجم عن بعض التماثلات بين الأمازيغية والفارسية في الصور البلاغية والمقابلات المعجمية والفكرية والثقافية. ولعل التماثل الإنساني العميق، الذي يفيد التشابه والاختلاف، هو ما تكشف عنه النصوص الفنية الكبرى، مثل رباعيات الخيام، حتى عندما تترجم إلى لغات وثقافات مختلفة .

أحمد بوحسن